

٣) شرح المنظومة البيقونية في علم مصطلح الحديث // المجلس

الثالث

محمد هشام طاهري

رب العالمين محمد آله وصحبه بعد هذا هو المجلس ثامن مجالس الدورة الاولى في المطيري وهو الثالث على في علم ونحن في صبيحة السبت الخامس من ربيع الاول عام واحد واربعين واربع مئة والف - [00:00:20](#)

هجرة المصطفى صلى الله عليه وسلم كنا قد وقفنا على والغريب ما روى فقط ابدأوا على بركة الله على ان يرزق العمل الصالح الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على نبينا - [00:00:51](#)

اله وصحبه قال عمر بن قال ومرسل صحابي فقط وقل غريب ما روى راوي فقط وكل ما لم يتصل بحالي اسناده وما اتى بلش فاول الاسقاط للشيخ وان ينقل عن من - [00:01:19](#)

والثاني لا يسقطه لكن بما به لا يعرف وما يخالف ثقة الا فالشاد والمقلوب راو ما براوي قسم وقلب اسم اسمه والفرد ما والفرد ما قتل او جمعية تهتم طالب العلم - [00:01:45](#)

قال والفرد ما قيده جمعنا وقصر على رواية قال وما بعلة او معلل واذو اختلافي الفن والمدرجات في اتت من بعض الفاظ الرواة اتصلت وما روى كل قليل او اخي - [00:02:14](#)

دبح فاعرفه حقا قال متفق لفظا وخطا ووده فيما ملك اخشى الغلط الا والمنكر الفرد به راو غدا تعديله لا يحمله والهدى متروكه واحد به انفرد واجمعوا واعف فهو كرد - [00:02:41](#)

والكذب على النبي ذلك وقد اتى جوهر فوق الثلاثين فوق الثلاثين اربع اتت تمت كنا قد وقفنا على قوله وقل غريب ما روى راو فقط قلنا ان الحديث حيث وصوله الينا - [00:03:09](#)

الى واتر ويقابله طيب والمقصود بالاحاد هو ما لم يصل حد التواتر كما سبق وان ذكرنا هذا ثمان الاحاد منقسم الى اقسام شهر والعزيز الغريب او الفرد ومعنى الغريب ان - [00:03:37](#)

حديث ليس له الا اسناد واحد ولو في طبقة من الطبقات معنى الغريب ما وصل الينا من طريق واحد ولو في طبقة من الطبقات من امش ومن امثل واشهر امثلة الغريب - [00:04:10](#)

حديث انما الاعمال بالنيات فانه لم يروه عن النبي صلى الله عليه وسلم الا صحابي واحد وهو عمر ابن الخطاب رضي الله تعالى عنه ولم يرد به عن عمر الا تابعي واحد - [00:04:34](#)

وعلقمة ابن وقاص ولم يروه عن التابعي الا تابعي اخر بمفرده وهو ابراهيم التيمي ولم يروه عن ابراهيم التيمي الا تابعي اخر او تبع تابعي وهو يحيى ابن سعيد انصاري - [00:04:53](#)

ثم رواه عن يحيى بن سعيد الانصاري خلق لا يحصى الغريب عند اهل السنة والجماعة عند السلف من القسم المقبول واكثر من يستخدمه عن الكلمة الغريب هو الامام الترمذي رحمه الله - [00:05:18](#)

تجده يقول هذا حسن غريب او صحيح غريب لكن اذا قال غريب فقط فمعناه عنده انه ضعيف وهذه كلمة قد يطلقها الطبراني كثيرا في معاجمه ويقول هذا حديث غريب لم يروه الا فلان - [00:05:43](#)

عن فلان ثم قال رحمه الله وكل ما لم يتصل بحال اسناده منقطع الاوصال مر معنا ان هناك مقطوع هنا كلام عن المنقطع قلنا المنقطع

وصف للسند المقطوع وصف الرواية - 00:06:10

فلما قال كل ما لم يتصل بحال سواء كان مرسلًا اكتب الان انواع ما لم يتصل بحال مثل المرسل مثل المقطوع مثل المعضل مثل المدلس غير ذلك من الاحاديث التي في اسنادها انقطاع - 00:06:42

هذا كله داخل تحت قوله وكل ما لم يتصل بحالي. ما من الفاظ العموم اسناده منقطع الابصار فالمقطع اسم عام يشمل المرسل يشمل المعضل يشمل المقطوع يشمل المدلس ونحو ذلك - 00:07:20

ومثال المنقطعات مراسيل التابعين الذين يعرفوا انهم يروون عن التابعين امثالهم وعن الصحابة ومن انواع المنقطعات المعضلات ومن انواع المنقطعات الاسانيد المدلسة فانها في حكم المنقطعة ثم قال والمعضل الساقط منه اثنان - 00:07:51

المعضل اسم مفعول معضل اسم مفعول ومنه العضل ومعناه في اصطلاح المحدثين كما قال الساقط منه اثنان معضل صلاح المحدثين الساقط منه اثنان اكتب ما سقط من اسناده اثنان على التوالي - 00:08:27

ما سقط من اسناده اثنان على التوالي هذا يسمى المعضل كما ذكرت لكم معضل اسم مفعول من العظم واصل العضل ان تسقط المرأة وليدها في غير وقت الولادة فتصاب بها - 00:09:04

فيموت الولد هذا معنى العظم ان تسقط المرأة الاثني فيسقط وليدها ميتة ولماذا المحدثون سموها الساقطة من الاسناد اثنان سموه معضلا انه وصل اليها قبل اوانه لابد ان يكون هناك - 00:09:35

رجال في الاسلام اسناد ساقط منه اثنان على التوالي في اعلى السند في اوسط السند في اخر السند هذا يسمى المعزم طيب لو كان ساقط في اول الاسناد واحد مثل قول البخاري وقال ابن المبارك - 00:10:06

تعرفون ان البخاري يروي عن ابن مبارك بواسطة فاذا قال قال ابن المبارك هذا ما يسمى معضلا هذا يسمى المعلمات عند البخاري اذا لاحظوا الان لو كان الساقط اكثر من اثنين لا يسمى معضلا - 00:10:30

ولو كان الساقط واحدا عدنا الاسناد لا يسمى معضلا يسمى معلمات كما هو معروف من معانقات الامام البخاري ولما يقول الناس احاديث صحيح البخاري كلها صحيحة فان هذا فان هذه الكلية منطبقة على المسندات فيها - 00:10:53

فان هذه الكلية انطبق على المسندات فيه طيب اذا كان الساقط واحدا في اعلى السنة قلنا ان كان هو صحابي فهذا من مراسيل الصحابة وان كان تابعي فهذا من مراسيل التابعين - 00:11:25

فله اسم خاص وهو المرسل من كان الساقط واحدا في وسط السند مثلا يسمى المقطوع المقطوع طيب الان الساقط منه اثنان على التوالي في اول السنة بوسط السند بادنى السبب - 00:11:48

هذا هو المعضل ثم قال وما اتى مدلسا نوعان حديث المدلس نوعان عند اهل الحديث والمدلس اسم مفعول من دلس يدلس فهو مدلس وذاك مدلس ومعنى دلس اي اخفى العيب - 00:12:11

ومعنى دلش اي اخفى العيب ومنه قول الفقهاء في خيار التدليس وهو خيار اخفاء العيب ان يبيعه كان يبيعه البايع شيئا ويعلم العيب ويخفيه فهذا يسمى تدليسا فحينما يروي المحدث حديثا - 00:12:45

لم يسمعه من شيخه ثم يروي به بأسلوب يحتمل انك تفهم انه سمع منه كقوله قال فلان الان لو جامع شخص وقال لنا قال فلان كذا وكذا فيتبادر الى ذهننا انه سمع مباشرة - 00:13:16

واذا قال قال عمر بن الخطاب يتبادر الى ذهننا مباشرة انه لم يسمع لعلمنا بالمفاوز بينه وبين عمر رضي الله عنه اذا المدلس يأتي بلفظ او باداء محتمل انه سمع - 00:13:45

ويحتمل انه لم يسمع فلما ادخلنا في هذا الاحتمال سمي هو مدلسا واسناده مدلسا والمدلس وصف للمسد والممدلس وصف للاسناد وما اتى مدلسا نوعان هذا هو التقسيم الصحيح ان المدلس - 00:14:10

تدليسه على نوعين الاول الاسقاط للشيخ وان ينقل عن من فوقه بعنوان وهذا تدريس التسوية هذا تدريس التسوية ما هو تدريس التسوية ان يسقط الراوي شيخه ويروي عن فوقه بلفظ - 00:14:44

يفهم منه السماع ان يسقط الراوي شيخه عن من فوqe يسقط الراوي شيخه ويرويه عن من فوqe بلفظ يحتمل انه سمع منه مثال ذلك قول الزهري قال انس ابن مالك - [00:15:20](#)

لا ما تدرون هل الزهري سمع من انس بن مالك ولا ما سمع لو قال رجل من التابعين مكى مثل سعيد ابن الجبير عن انس يحتمل انه سمع من انس - [00:15:56](#)

ويحتمل انه ما سمع اذا الاول الاسقاط للشيخ وان ينقل عن من فوqe فوqe الضمير راجع لشيخه ينقل عن فوق شيخه بان وان ادوات التدريس هي عين وان وقيل ايضا قال - [00:16:27](#)

عن وان وقال وذكر ونحو ذلك من العبارات التي يفهم السماع ان الراوي سمع عن فوق شيخه مثال ذلك قول سعيد بن ابي عروبة عن ابي هريرة رضي الله عنه - [00:16:56](#)

معلوم ان سعيد ابن ابي عروبة سمع من ابيه عن ابي هريرة رضي الله عنه وله احاديث سمعها من ابي هريرة رضي الله عنه فاذا ما قال مات بكلمة حدثنا - [00:17:33](#)

ولا بكلمة اخبرني ولا بقوله قال لنا فاتى بلفظ يحتمل انه سمع من ابي هريرة رضي الله عنه ويحتمل انه لم يسمع من ابي هريرة رضي الله عنه ومثال ذلك - [00:17:53](#)

لو جاء شخص الان في غير الحديث وهو كبير السن قد جاوز الثلاثين فقال قال ابن باجن عن ابن باز ونحن نعلم انا ابن باز رحمه الله توفي قبل واحد وعشرين عاما - [00:18:19](#)

تقريبا وهذا الرجل عمره الان ثلاثون فعلى هذا يلزم ان يكون سماعه قبل بلوغ العاشرة في السادسة والسابعة والثامنة والتاسعة ينظر في حاله هل كان في هذا الوقت يحظر حلق العلم - [00:18:49](#)

في اماكن تحديث الشيخ ابن باز ولا لا فان كان يحظر فقال قال ابن باز او عن ابن باز ادخلنا في التدليس فنحتاج ان نعرف هل فعلا سمع او ما سمع - [00:19:18](#)

فاذا سألناه قلنا له تقول عن ابن باز من الذي اخبرك عن ابن انت سمعت من ابن باز قال لا ولكن والدي سمع من ابن باز الان عرفنا انه اسقط - [00:19:38](#)

والده وهذا يسمى تدريس ايش تسوية سوى الاسناد كأن شيخه غير موجود ومن اشهر ومن اشهر المدلسين في هذا النوع هو الوليد ابن مسلم الدمشقي قد اخبرني احد اللي يحضرون معنا - [00:19:54](#)

ان شخصا الف مجلدين بالدفاع عن الوليد بن مسلم وانه ليس بمدلس ولكن هذا ليس بنافع له. يكفيه تدريسه انه دلس حديث الاسماء انا لله تسعة وتسعين اسما فانه دلس في هذا الحديث فجعل عد الاسماء - [00:20:20](#)

من قول من مجموعاته عن شيوخه مسندا وتدريس التسوية انتبه انه ربما يكون في اعلى ادنى السند يسقط شيخه كانه يرويه عن من قبله هذا اهون لكن هناك نوع اخر في تدليس الشيوخ - [00:20:44](#)

اخفى واشد ما هو هذا النوع ان الراوي مثل وليد بن مسلم يأتي بلفظ حدثنا شيخنا واخبرنا شيخنا ثم شيخه يكون روى عن رجل متكلم فيه او عن رجل مجهول - [00:21:14](#)

ويسقطه بلفظة عن شيخه عن شيوخه فيسقط شيخه لماذا؟ حتى لا نعرف من الراوي الذي روى عنه شيخه هذا اخفى واشد وهذا نوع من انواع العلل في الحديث - [00:21:40](#)

فطن له امثال يحيى بن معين وابن المديني عبدالرحمن بن مهدي بخاري الترمذي وامثاله قال والثاني لا يسقطه لكن يصف او صافه بما به لا ينعرف اذا نلاحظ الان النوع الثاني من انواع التدليس - [00:22:02](#)

يسمى تدليس الشيوخ ما معناه تدليس الشيوخ تدريس الشيوخ ان يذكر الراوي شيخه بوصف او كنية او لقب لا يعرف ان يذكر الراوي شيخه بوصف او كنية او لقب لا يعرف به - [00:22:29](#)

هو لا يسقط شيخه لكن يذكره لكن يصف اما باللقب او الكنية او اسم لكن يصف او صافه بما به لا ينعرف يعني مثلا معروف عالم

معروف انه يذكر عند الناس - 00:23:04

باسم معين فاذا به يأخذه وينسبه الى جد ابيه الناس يتحIRON من هو هذا شخص معروف بين الناس انه فلان ابن فلان فمثلا

اسماعيل ابن عبد الله ابن عبد الله - 00:23:33

ابن عامر الاصبحي ابن الاخت الامام مالك فيأتي هو ويقول حدثنا اسماعيل الاويسي الناس الان يقولون من هو هذا الاويل فهذا

يسمى تدريس الشيوخ لماذا يلجأ بعض الرواة الى هذا الصنيع - 00:24:00

ما هو الدافع بالاول تدريس التسوية الدافع اخفاء الشيخ وجعل الاسناد عاليا هنا المقصود اخفاء الشيخ فقط والمقصود اختبار الناس

هل وادخالهم في الامتحانات يعرفون كل ما يعرفه لو قال لك - 00:24:31

حدثني ابن شهاب فانت تعرف انه محمد بن مسلم بن عبيد الله ابن الشهاب لو قال لك الزهري انت تعرف لكن لما يقول حدثني محمد

بن عبيد الله الان وقع عندك الان - 00:25:01

اشكال من هو محمد بن عبيد الله فاذا لم تكن عارفا بالانساب فانك لا تستطيع ان تعرف ما المقصود او من المراد بقوله محمد ابن

عبيد قال حدثنا ابو بكر - 00:25:19

المكتون بابي بكر كثر اي ربك هو اراد تدليس الشيوخ يصف اوصافه بما به لا يعرف كقوله حدثنا يوسف الصنعاني معروف محدث

فاذا به يقول حدثنا يوسف الفارسي الناس يعرفونه بالصنعاني - 00:25:40

هو اتى ونسبه الى جد له كان بفارش فيقول حدثنا يوسف الفارسي فاتي بشيء غريب الناس لا يعرفون هذا كما نقل حدثنا ابن شافع

هل الناس ما يعرفون من هو ابن شافي هذا - 00:26:11

فهذا هو الثاني لا يسقطه لكن يصف اوصافه بما به لا يعرف واكثر الرواة وانا صناعة في هذا الباب وصنعيا في هذا الباب الطبراني

رحمه الله فانه يصف اوصافه شيخه باوصاف - 00:26:42

وبالقاب وبكنا حتى لا يكاد يعرف من شيخه هل من هذا النوع انتبه لهذا السؤال هل من هذا النوع اهمال الشيخ حتى لا يعرف كقول

البخاري حدثنا محمد شيوخ البخاري - 00:27:10

المسمون بمحمد كثر شيوخ البخاري المسمون بمحمد كثر ذكر بعضهم ان هذا من هذا النوع اهمال الشيخ بحيث لا يعرف كوصفه بما لا

يعرف واضح هذا اهمال الشيخ بما لا يعرف - 00:27:35

كوصفه بما لا يعرف فهو ادخلنا في تدريس الشيوخ فيأتي بعض الشراح ويقول المقصود بمحمد هو محمد ابن يوسف بعضهم يقول

هو محمد ابن يوسف الفرمان. عظيم يقول محمد بن سلامة البيكندي - 00:28:04

فصار الناس لا يعرفون من فهذا نوع من أنواع تدريس الشيوخ ثم قال وما يخالف ثقة هنا مكتوب به والذي يحفظه وما يخالف ثقة

فيه الملاً فالشاذ والمقلوب قسمان تلا - 00:28:26

احد منكم حافظ يصحح حفظي بذهني انه وما يخالف ثقة فيه الملاً يلا يقول انا بعد احفظه وما يخالف ثقة فيه الملاً فالشاذ

والمقلوب قسمان تلا الان ذكر نوعين من انواع - 00:28:50

اللسانيد والاحاديث عندنا الشاذ وعندنا المقلوب طيب اولا الشاذ وما يخالف ثقة به الملاً فالشاذ انتبه اكتب عندنا الان الشاذ وعندنا

المنكر وسيأتي الشاذ ما خالف فيه الثقة الثقات هذا واحد - 00:29:20

اثان ما خالف فيه الثقة من هو اوثق منه هذا اثنان الاول ايش كتبنا وقال في ثقة الثقات عدد هذا معنى قوله الملاً ما معنى الملاً؟ اي

جمعا وعددا من الثقات - 00:29:54

الثاني ايش قلنا دخل في ثقة من هو اوثق منه الثالث ما خالف فيه كيف الضبط الثقة ها اذا نستطيع ان نقول الشاذ عندنا كم قسم

ثلاثة اقسام الرواد كلهم - 00:30:16

رووا الحديث حديث الدعاء بعد الاذان واتي محمدا الوصيلته الفضيلة ابعت المقام المحمود الذي وعدته ما احد اظاف كلمة انك لا

تخلف الميعاد فجاء احد الرواة وزاد انك لا تخلف الميابه - 00:30:43

جماعة رووا هذا الحديث لم يذكره انك لا تخلف الميعاد واحد عند البيهقي ذكر انك لا تخلف ايش نسميه هذا الشعب طيب امام جهبذ
مثل سفيان السفياني ومثل شعبة يخالفه ثقة ليس في درجة امامة هؤلاء - [00:31:04](#)
فهذا ايضا نسميه شاب شخص خفيف الضبط مثل محمد ابن عبد الرحمن ابن ابي ليلى مثلا يخالف سعيد بن المسيب امام ثقة جبل
هذا ايضا نسميه الشاف لكن انتبه له شر - [00:31:37](#)
ما هو ان توجد المخالفة طيب اذا كان ما في مخالفة ما دام انه لا يوجد مخالفة فهل هو من قبيل الشاذ او من قبيل زيادة الثقة ها
انتبه الفرق بينهما شعرة - [00:32:02](#)
كي عندنا شاب شي عندنا زيادة الثقة ما هو الشاذ اللي عرفناه الصور الثلاث ما هو زيادة الثقة ان يروي الثقة لفظة لم يروه ثقة مثله
او يروي الثقة لفظة لم يروي الثقات - [00:32:25](#)
لكن لا يوجد مخالفة شو الفرق بينهما بزيادة الثقة لا توجد بالشام ها جت مخالفة الان نضرب مثال حديث المسية صلته تعرفون
الحديث مشهور فالثقات رووا الحديث بلفظ اقرأ ما تيسر معك من القرآن - [00:32:48](#)
وجاء بلفظ اقرأ الفاتحة فلما يا كلاب اقرأ الفاتحة ويأتي لفظ اقرأ ما فسر معك هل بينهما تعارض ما في الفاتحة مما تيسر وتعيينه
تخصيص لانه ركن فما في مخالفة ما عندنا اشكالية - [00:33:25](#)
نقبل هذا ونقبل هذا لكن لما يقول الراوي فسجد للسهو ولم يسلم ويقول الاخر سجد للسهو وسلم الان في معارضة ولا ما في معارضة
لا يمكن الجمع اذا ايش نسميه الان - [00:33:48](#)
نسميه الشعب انتبه لهذا الفرق لان من لم ينتبه لهذا الفرق فسيحكم على زيادات الثقات انها من قبيل الشذوذ وهذا خطأ وقع فيه
بعض المعاصرين طيب انك لا تخلف الميعاد - [00:34:10](#)
هل فيها مخالفة للفظ المروي المسند ولا هو من باب زيادة الثقة هنا يأتي شيء اسمه علم العلل هذا ايضا من انواع علم العلل الذي لا
ينتبه اليه الا القلة من المحدثين - [00:34:33](#)
اذا عرفنا ما هو الشأن وسيأتي تعريف المنكر قال والمقلوب قسمان تلا المقلوب ينقسم الى قسمين طب المطلوب اسم مفعول من قلب
الشيء من قلب الشيء يقبله فهو مقلوب وذاك مقلوب - [00:34:57](#)
المقلوب على وزن مفعول عفوا قلب وليس قلبة قلب الشيء يقلب بالتخفيف طلب الشيء يقبله فهو قالب وذاك مقلوب المقلوب قسمان
اي بمعنى اتى كلمة تلا تأتي بمعنى اتى ابدال راو ما براوي قسم - [00:35:24](#)
وقلب اسناد لمتن قسمة اكتب هذان اشهر انواع القلب والال القلب انواع القلب انواع ابدال راو ما براوي قسم هذا القسم الاول
وهو قلب الرواة يسمى قلب الرواة والثاني - [00:35:53](#)
قلب اسناد لمتن قسم. وهذا يسمى قلب الاسانيد الحديث من مسند سفيان ابن عيينة المكي فبدال ما يقول سفيان ابن عيينة قال
سفيان بن سعيد فجعل الحديث من مقلوبا من سفيان الى سفيان اخر - [00:36:26](#)
فهذا نوع من انواع القلب في الرواة وايضا قلبه يسناد لمتن قسمه هذا الاسناد يصل الى عبدالله بن عمرو فيجعله عبدالله ابن عمر
والفرق بينهما واو يجعل الاسناد من حديث عبد الله ابن عمر - [00:36:56](#)
هذا الاسناد معروف انه لحديث عبد الله ابن عم فاذا الاسناد جاء لحديث معين ثم هو يقول قال عبدالله ابن عمر الراحمون يرحمه
الرحمن. ارحموا من في الارض يرحمكم من في السماء - [00:37:25](#)
يقول المحدث لا ليس هذا الاسناد من اسانيد عبد الله بن عمر ابن عمر ليس له اسناد في حديث الراحمون يرحمهم الرحمة فان بدل
عبدالله بن عمرو وعبدالله بن عمر فهذا من القسم الاول ابدال راوي ما براوي - [00:37:44](#)
وان ابدى الاسناد كله فهذا من القسم الثاني وان ابدال الاسناد كله فهذا من القسم الثاني وهو قلب الاسانيد وهذا انما يصير اليه
المحدثون اختبارا وامتحانا للطلاب مم وهذا انما يصير اليه المحدثون اختبارا - [00:38:08](#)
وامتحان للطلاب قال البخاري حدثنا الحميدي عن سفيان عن عمرو بن دينار انا وسفيان هذا لاحظ الان فاذا به يقول قال حدثنا

الحميدي عن سفيان ابن عيينة المكي الان عرفنا انه سفيان - 00:38:37

لكن لو قال مختبرا طلابه عن سفيان بن سعيد ابن مشروق الثوري فالطلاب يدركون ان الحميدي آآ ليس هو الذي يروي عن سفيان بن

سعيد بن انما هو يروي عن سفيان ابن عيينة المكي - 00:39:01

كما حصل ايضا في قصة اختبار البخاري في قلب الرواة وقلب الاسانيد مرة سووا له قلب للرواة ومرة سووا له قلب الاسانيد لعنا

نقف على هذا ان شاء على ان يرزقه - 00:39:23

العلم العمل الصالح والحمد - 00:39:39